mroftalp htehaB ni knil muideM

222- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو العباس احمد ابن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين - 00:00:00

يقول في كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التفسير من سورة باب قوله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ الاية؟ عن عائشة رضي الله - 00:00:20

عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش رضي الله عنها ويمكث عندها فاعطيت انا وحفصة عن عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير؟ اني وجدت منك ريح - 00:00:40

قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود اليه وقد حلفت لا تخبري بذلك احد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم واجعل ما نقول ونسمع حجة لنا لا علينا يا ذا الجلال والاكرام - 00:01:20

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله هناك تبتغي مرظاة ازواجك. هذه الاية الكريمة اختلف في سبب نزول على قولين لاهل العلم احدهما هذا الذي جاء في هذه الرواية التي ساقها المصنف - 00:01:50

رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وان الذي حرمه النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه هو العسل تحريم العسل على نفسه صلوات الله و - 00:02:20

السلام عليه والقول الثاني ان الذي حرمه على نفسه هي القبطية رضي الله عنها. من اهل العلم من رجح ومنهم من رجح الثاني. ولقوة الادلة فيهما من اهل العلم من قال بتعدد السبب. وان - 00:02:40

نزول هذه الاية تناول هذا وهذا. يتناول تحريمه على نفسه العسل ويتناول تحريمه عليه الصلاة والسلام على نفسه مارية القبطية. وقد قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه التفسير الصحيح ان ذلك كان في تحريم العسل كما - 00:03:10

قال البخاري عند هذه الاية وساق هذا الحديث ومن اهل العلم كما اشرت من رجح الثاني ومن من قال بالتعدد تعدد سبب النزول وانه يتناول القصتين معا. قال عن عائشة رضي الله - 00:03:40

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. ويمكث عندها قالت اعطيت انا وحفصة واطيت انا وحفصة اي اتفقت انا واياها عن اية - 00:04:00

دخل عليها فلتقل اكلت مغافير. فلتقل اكلت مغافير ارادتا رضي الله عنهما بذلك تكريهه في ذاك العسل الذي اكل منه او شرب فمنه عند زينب رضي الله عنها فاتفقتا وتواطأتا على انه اذا دخل على - 00:04:30

الواحدة منهما ان تقول له اكلت مغافير. والمغافير صمغ المغافير صمغ يخرج من نوع من الشجر حلو الطعم وله رائحة كريهة وله رائحة كريهة رائحة غير مقبولة. وهذا امر عليه عليه الصلاة والسلام - 00:05:00

ام لا يرضاه لنفسه ولا يحبه لنفسه الرائحة الكريهة هذه من ابعد ما يكون عنها صلوات الله وسلامه عليه فاتفقتا لعلمهما بكراهيته

الشديدة عليه الصلاة والسلام للرائحة الكريهة اتفقتا على - 00:05:30
ان تقول كل واحدة منهما اذا دخل عليها اكلت مغافير. والمغافير عرفناه صمغ يخرج من بعض او نوع من الشجر حلو الطعم وكريه الرائحة. حلو الطعم وكريه الرائحة. فلتقل له اكلت مغافير - 00:05:50
اني اجد منك ريح مغافير. قال لا لما دخل قيل له ذلك فقال عليه الصلاة والسلام لا ولكني اشرب عسلا عند زينب بنت جحش. ولكني اشرب عسلا عند زينب بنت جحش - 00:06:10
فلنعود اليه. وقد حلفت لا تخبري احدا بذلك لن اعود اليه هذا هو تحريمه عليه الصلاة والسلام على نفسه العسل. ونزل في ذلك قول الله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك. لما تحرم ما احل الله لك؟ اي العسل الذي - 00:06:30
حرمه الذي احله الله لك لما تحرمه على نفسك. وفي رواية اخرى ان حفصة رضي الله عنها عاتبته على اتيانه لمارية في يومها ولامته على ذلك فحرمها على نفسه. عليه الصلاة والسلام - 00:07:00
وقيل ان الاية نزلت في ذلك ان الاية نزلت في ذلك. قال فلن اعود اليه اي الن اعود لشرب العسل؟ وفيه نزل قول الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما - 00:07:30
حل الله لك؟ نعم. ثم قال تحت سورة القلم باب قوله عز وجل اعتلم بعد ذلك الزنيم عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل - 00:07:50
كل كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لبره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواض اكبر قال باب قوله عز وجل عتل بعد ذلك زنيم. العتل هو الغليظ الشديد من طبعه الغمضة والعنف والشدة وقوله زنيم - 00:08:10
الزنيم هو الدعي او المنتسب لقوم ليس منهم المنتسب لقوم ليس منهم وبهذا فسره البخاري رحمه الله كما في الاصل قال عن حارثة ابن ابن وهب الخزاعي قال سمعت رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه - 00:08:40
وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة ثم قال الا اخبركم باهل النار وهذا الاسلوب اسلوب تشويق وترغيب في معرفة اه اوصاف اهل الجنة للعمل بها. واوصاف اهل النار للبعد عنها - 00:09:10
وفي الدعاء المأثور عنه عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ نعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. فلابد من معرفة بالاوصاف والاعمال التي تقرب - 00:09:30
من الجنة تقرب الى الجنة وكذلك معرفة بالاوصاف التي تقرب الى النار اوصاف الجنة تعرف ليعمل بها واوصاف النار او اهل النار تعرف لتجتنب وتتقى لهذا تأتي النصوص الكثيرة في ذكر اوصاف اهل الجنة واوصاف اهل النار. والرسل بعثوا مبشرين ومنذرين - 00:09:50
بالجنة واعمالها ومنذرين من النار واعمال اهل النار الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف. كل ضعيف متضعف تروى ايظا متظعف اي الناس يستظعفونه لا يعتبرونه شيئا. مثل ما جاء في الحديث الاخر مدفوع بالابواب هذا معنى متظعف - 00:10:20
يعني الناس لا يأبهون به ليس له قيمة او وزن لفقره وقلة ذات يده وليس له مكانة او رئاسة او زعامة او شأن عند الناس فيقول كل ضعيف متضعف او متضعف - 00:10:50
اي ان من من اوصاف اهل الجنة التواضع ولين الجانب وخفض الجناح وعدم الغرور والعجب فهذه اوصاف لاهل الجنة. قال فلو اقسم على الله لابره لو اقسم على الله لابره اي لعظم مكانته عند الله سبحانه - 00:11:10
سبحانه وتعالى. لو اقسم على الله لبره. وفي حديث اخر قال رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. اي لعظم مكانته ومنزلته عند الله سبحانه وتعالى - 00:11:40
قال الا اخبركم باهلي النار؟ كل عتل جواظ مستكبر العتل مر معنا في الاية عتل بعد ذلك. والجواظ قيل معناه كثير اللحم من كثرة الاكل المختال المغتر بنفسه كل عتل عتل - 00:12:00
فل جواظ مستكبر والكبر معروف فهذه اوصاف لاهل النار وهي على الظد من اوصاف في اهل الجنة المتقدم ذكرها نعم. ثم قال

رحمه الله باب قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق - 00:12:30
ويدعون الى السجود عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا نهى عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة. ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رئاء وسمعة فيذهب ليسجد - 00:12:50
فيعود ظهره طبقا واحدا. قال باب قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. الترجمة في تفسير الذي ذكر في الاية وهل هو من الصفات؟ صفات الله سبحانه وتعالى او - 00:13:10
المراد بالساق الشدة. والساق هنا جاء نكرة في سياق الاثبات يوم يكشف عن ساق جا نكرة في سياق الاثبات ولم يظف الى الله لم يقل يوم يكشف عن ساقه او ساق الله فجاء نكرة في سياق - 00:13:40
الاثبات. ولهذا اختلف في اختلف في معناه والمراد به. فقيل ان المراد به الصفة صفة الله وقيل ان المراد به الاهوال والشدة. وقيل ان المراد به الاهوال والشدة وسبب اختلاف هو انه جاء على هذه الصفة. جاء نكرة في سياق الاثبات دون ان يضاف الى ولم يظف الى الله سبحانه - 00:14:10
وتعالى. لكن الحديث جاء مفسرا. لكن الحديث حديث ابي سعيد الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى جاء مفسرا للاية. واذا جاء التفسير من النبي صلى الله عليه وسلم اغنى عن تفسير غيره واذا جاء البيان منه اغنى عن بيان غيره صلوات الله وسلامه عليه. قال عن ابي سعيد - 00:14:40
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه. يكشف ربنا عن ساقه اللفظ هنا واضح وظاهر في الدلالة على ان المراد بالساق صفة مضافة الى الله سبحانه وتعالى تليق - 00:15:10
وبجلاله وكماله وعظمته الشأن فيها كالوجه واليد والعين والبصر وسائر صفات الرب العظيمة الثابتة في كتابه وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. وجادة اهل السنة في هذا الباب واضحة ومنضبطة - 00:15:30
وهي امرار هذه النصوص كما جاءت والايمان بها كما وردت دون تحريف او تعطيل ودون تكييف او تمثيل قال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة والسجود لا يصلح الا لله - 00:15:50
وهذا دليل على ان الساق ساق الله سبحانه وتعالى لان هذا سجود والسجود لا يصلح الا لله سبحانه وتعالى قال فيكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة. ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا - 00:16:10
رياء وسمعة اي اهل النفاق فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. يعود ظهره طبقا واحدا اي لا يكون في مفاصل تتحرك فتعينه على الركوع او تعينه على السجود فيبقى طبقا واحدا اي لا يتمكن من الحركة من اجل السجود. نعم. ثم قال رحمه الله تحت سورة النازعات - 00:16:30
عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا والتي تلي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين. قال سورة النازعات وفيها قول - 00:17:00
تعالى يسألك الناس عن السعة ايان مرساها. فاورد هنا في الحديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي - 00:17:20
تلي الابهام بالوسطى والتي تلي آآ الابهام قال بعثت انا والساعة كهاتين بعثت انا والساعة كهاتين والمراد بقوله عليه الصلاة والسلام اه بعثت انا والساعة كهاتين اي ان الساعة قريبة وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. مثل قرب اصابع اليد بعضها من بعض. فاشار عليه - 00:17:40
الصلاة والسلام بقوله كهاتين اي ان الساعة قريبة قريبة المجيء وقربها مثل قرب اصابع اليد الواحدة من بعض نعم. وقال رحمه الله سورة عبسة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كالوسطى والتي تلي الابهام يعني اشار هكذا. اصبعين - 00:18:10
متقاربين او متناسقين فهذا فيه ان الساعة قريبة جدا الساعة وقرب قيامها قريب نعم. ثم قال رحمه الله سورة عبس عن عائشة رضي

الله عنها عن النبي صلى الله الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام. ومثل الذي يقرأ يقرأ - 00:18:40

وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران. قال في سورة عبس عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له يعني ماهر فيه كما في بعض الروايات - 00:19:10

ماهر في قراءته متقن لحفظه. آآ وهو حافظ له مع السفرة الكرام مع السفرة الكرام. والمراد بالسفرة الكرام اي الملائكة. المراد بالسفرة الكرام الملائكة الكرام الاطهار البررة بايدي سفرة كرام بررة. فالمراد بالسفرة الكرام اي الملائكة - 00:19:30

وهذا فيه بيان عظم فضل من كان بهذا الشأن في قراءته للقرآن ماهر في القرآن وفي حفظه وقراءة القرآن ولا يراد هنا مجرد الحفظ دون الفهم والعمل بكتاب الله عز وجل لان مقصود القرآن - 00:20:00

العمل بالقرآن لان مقصود آآ القرآن العمل بالقرآن والله يقول الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوة المعنى يتلونه حق تلاوته يعني الاحسان في القراءة والاحسان في الفهم والاحسان ايضا في العمل - 00:20:20

بكتاب الله عز وجل. قال ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه سديد. يعني تعتع في القراءة والقراءة عليه شديدة لكنه حريص ويقرأ ويقرأ ويحرص على القراءة لكنه معه تعتعة ومعه - 00:20:40

الشدة في اه القراءة قراءة للقرآن قال فله اجران. قال فله اجران قيل قيل الاجران اجر على القراءة اجر على القراءة والثاني الاجر عالمشقة المشقة التي يجدها في هذه القراءة فهو مأجور على مشقته ومأجور على قراءته فله اجران - 00:21:00

والنبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه في نصوص عديدة ذكر من يؤتى اجره مرتين من له اجران بعض العلماء افردوا آآ هذا النوع من النصوص بالتصنيف مثل ما صنع السيوطي في كتاب له مطبوع بعنوان - 00:21:30

مطلع البحرين فيمن يؤتى اجره مرتين. في من يؤتى اجره مرتين وجمع فيه الاحاديث والنصوص قد جاء الايات الواردة في ذلك والاحاديث الواردة في ذلك واورد ايضا هذا الحديث ضمن ما اورده - 00:21:50

رحمه الله في كتابه المشار اليه. ثم ختم الكتاب بابيات نظم فيها ما اشتملت عليه تلك النصوص نعم. ثم قال رحمه الله سورة المطففين باب قوله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:22:10

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رجحه الى انصاف اذنيه. قال باب قوله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:22:30

هذا جاء في مقام التهديد والوعيد قال ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:22:50

مين؟ فجاء هذا الذكر لذلك اليوم العظيم في مقام التهديد والوعيد تخويف والانذار من العقوبة العظيمة في ذلك اليوم. وهو يوم يقوم الناس فيه لرب العالمين ويطول القيام حتى ان النصوص دلت على ان ذلك اليوم مقداره خمسين الف - 00:23:10

سنة يوم واحد مقداره خمسين الف سنة خمسين الف سنة ماذا تقارن؟ بعمر الانسان في هذه الدنيا. وهو سيقف يوما واحدا مقداره خمسين الف سنة. وجاء ايضا في اه الحديث - 00:23:40

انه يخفف على المؤمن فيكون كما بين صلاة الظهر والعصر. نسأل الله الكريم من فظله. يكون كما بين صلاة الظهر والعصر هذا اليوم الطويل كن بالنسبة للمؤمن كما بين صلاة الظهر والعصر. والحديث في ذلك في المستدرج للحاكم وغيره - 00:24:00

ذلك اليوم يوما شديد وعظيم. وتدنو فيه الشمس من الخلائق. وهذا ايضا يزيد في شدة ذلك اليوم. تدنو الشمس من الخلائق ثم يتفاوتون في العرق بحسب اعمالهم قال عن ابن عمر رضي الله عنه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس - 00:24:20

لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه اي عرقه الى انصاف اذنيه. الى انصاف اذنيه اي يتفاوتون في العرق لان منهم من يغيب في عرقه ورشحه نعم. ثم قال رحمه الله سورة الانشقاق باب قوله عز وجل - 00:24:50

سوف يحاسب حسابا يسيرا. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مساحة الا هلك وباقي الحديث قد تقدم في كتاب العلم. قال باب قوله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:25:10

المراد بالحساب اليسير اي عرظ الاعمال. المراد بالحساب اليسير هنا فيما يتعلق بالمؤمن الذي يؤتى كتابه باليمين عرظ اعماله عليه. عرظ اعماله عليه. ولهذا جاء في اه الحديث الذي ساقه المصنف عن عائشة قالت اه قال رسول الله ليس احد يحاسب الا هلك في الحديث الاخر قال - 00:25:30

من نوقش الحساب عدد. فذكرت عائشة له ذكرت عائشة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم الاية فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال لها ذلك العرظ قال لها صلوات الله - 00:26:00

والسلام عليه ذلك العرب. اما من نوقش الحساب عذب. وهلك كما في الرواية التي هنا. واما المراد بالاية في قوله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا المراد بالحساب عرظ الاعمال اعمال المؤمن عليه - 00:26:20

نعم. فقال رحمه الله باب قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال. قال هذا نبيكم عليه الصلاة والسلام - 00:26:40

قال باب قول الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق. واورد عن ابن عباس آآ ان معنى الاية فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم حالا بعد حال. تركبن طبقا عن طبق اي حالا - 00:27:00

بعد حال وهذا حال وصف لحال الانسان. وصف لحال الانسان انه يركب طبقا اه عن طبق. يعني اه اول ما يكون نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم تكسى ثم عظام ثم تكسى العظام لحما - 00:27:20

ثم يخرج جنينا ثم اه يكبر وهكذا طبقا عن طبق لا شك ان هذه الطبقات التي ركب عليها الانسان وركب عليها خلق الانسان اية من ايات آآ ايات الله الدالة على عظمته ووجوب افراده سبحانه وتعالى بالعبادة - 00:27:40

الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون هذه ايات الحال بعد حال والطبق عن طبق هذه ايات ودلائل على عظمة الخالق وانه المعبود بحق سبحانه وتعالى ولا معبود بحق سواه. فاذا قوله سبحانه لتركبن طبقا - 00:28:10

انطبق هذا ذكر لحال الانسان وانه خلق حالا بعد حال حالا بعد حال وان هذه الاحوال والطبقات التي عليها الانسان ونسى على عليها الانسان دالة على كمال قالق وعظمته ووجوب افراده وحده سبحانه وتعالى بالعبادة. نعم - 00:28:40

ثم قال رحمه الله سورة الشمس عن عبد الله ابن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز - 00:29:10

منيع في رهطه مثل ابي زمعة. وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجد امرأته جلد العبد. فلعله يضاجعه من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لما يضحك احدكم مما يفعل؟ وفي رواية مثل ابي زمعة - 00:29:30

عمي الزبير بن العوام رضي الله عنه قال في سورة الشمس عن عبد الله ابن رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر اشياء مما سمعه في خطبة النبي صلوات الله وسلامه عليه. فذكر من ذلك الناقة والذي عقر - 00:29:50

والذي عقر اي الذي عقر الناقة وهو اشقى قومه. فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر. هنا في سورة في الشمس قال اذ انبعث اشقاها. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان بعث لها اي للناقة رجل - 00:30:20

عزيز عارم منيع في رهطه. انبعث يعني هذا الذي انبعث قتل الناقة ناقة صالح عليه السلام رجل عزيز عار منيع في رهطه يعني رجل قوي شديد البنية وايضا له اه مكانة في قومه وله منع في اه قومه ورجل ايضا - 00:30:40

ومفسد فانبعث وقتل آآ الناقة. قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل ابي ابي زمعة جد عبد الله راوي الحديث. ابي زمعة المشار اليه جد عبد الله راوي اه الحديث وكان قويا ذا منع في قومه فشبهه النبي صلى الله شبه - 00:31:10

آآ الذي قتل الناقة بابي زمعة في منعته في قومه وفيما ايظا فيه من قوة واشدة هو رجل مات على الكفر. مات على ابو زمعة رجل

مات على آآ الكفر بالله سبحانه - 00:31:40
وتعالى ثم ايظا ذكر عليه الصلاة والسلام في خطبته النساء فقال يعمد احدكم امرأته جلد العبد اي يجلدها جلدا شديدا ويضربها ضربا شديدا ناهيا عن ذلك يعني ذكر ذلك على سبيل النهي عن ذلك والتحذير منه. والاصل ان الرجل لا يظرب - 00:32:00
زوجته هذا هو الاصل. وانما يعظها اولا ويسلك اولا مسلك الوعظ والمناصحة لها ثم ينتقل من بعد الوعظ الى الهجر في المظاجع ثم اذا لم تنتفع لا بوعظ ولا بهجر ظربها لكن لا يظربها الظربة الشديدة الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث - 00:32:30
فتضرب ضربة تأبيد لا ضرب ابادة واهلاك. تظرب ظربة تأديب لا ظرب ابادة اهلاك قال يعمد احدكم فيجد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يوما وهذا لا يتوافق مع جلدة لها الشديد في اول النهار ثم يضاجعها في اخر يومه - 00:33:00
ثم وعظهم في ضحكهم من الظرطة. ظحكهم من الظرطة وهو خروج الهواء من الدبر بصوت و هذا ليس الانسان ان يفعله قصدا عند الناس بل هذا من نواقض الادب وآآ - 00:33:30
اه من قبيح التصرف لكن اذا خرج عن من الانسان عن غير قصد وعن غير تعمد لا ينبغي لمن كان حاضرا في المجلس ان يضحك. ليس لمن كان حاضرا في المجلس ان يظحك. من هذا الذي خرج من رفيقه او - 00:33:50
صاحبه عن غير قصد نهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام وعظم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم ما يفعل؟ يعني هذا الذي يضحك منه الان هو ايظا يفعله ويحصل منه مثل ما حصل من زميله فلما يظحك؟ يعني ليس هناك - 00:34:10
ما يوجب للضحك اللهم الا ان هذا حصلت منه في المجلس عن عن غير قصد ولا وعن غير عمد فلا يليق في مثل ذلك ان يضحك بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكان ناهي - 00:34:30
عن ذلك في خطبته وعظه العام عموم الناس صلوات الله وسلامه عليه. قال وفي رواية غاية مثل ابي زمعة عم الزبير ابن العوام. يعني زاد على الرواية التي هنا مثل - 00:34:50
ابي زمعة زاد عم الزبير ابن العوام. وابو زمعة اسمه الاسود ابن المطلب ابن اسد والعوام هو ابن خويلد ابن ابن اسد العوام ابن ابن اسد فقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن آآ ابي زمعة انه عم الزبير ابن العوام - 00:35:10
هو في مقام العم لان ابن العم في مقام العم نعم. ثم قال رحمه الله سورة العلق باب قوله عز كلا لئن لم ينتهي نعم في الاصل باب. واما باب قوله عز وجل كلا لئن لم ينته هذا في الترجمة - 00:35:40
التي قبله باب باب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال ابو جهل لان رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله - 00:36:00
فاخذته الملائكة. اورد هنا هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنه قال قال ابو جهل عمرو ابن هشام اه لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه لاطنا على عنقه وهذا يقوله من شدة معاداته للاسلام ولنبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه فبلغ - 00:36:20
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة. لو فعله لاخذته الملائكة. وجاء في رواية عند النسائي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا عند الكعبة وانه تقدم من اجل ان يفعل هذا الذي ذكر فثم نكس على - 00:36:50
عقبيه خائفا فقيل له في ذلك قال رأيت نارا واجنحة واهاويل نعم ثم قال رحمه الله سورة الكوثر عن انس رضي الله عنه انه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:37:10
كما يقال اتيت على نهر حافتاه قباء اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر نعم عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبي - 00:37:30
صلى الله عليه وسلم فاطياه در مجوف انيته كعدد النجوم. وفيما يتعلق بهذه السورة سورة الكوثر اورد هذين الحديثين حديث انس وعائشة رضي الله عنها عنهما في ذكرى الكوثر وانه نهر اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم نهر في الجنة اعطيه النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:37:50
فتاه وفي الرواية الاخرى شاطئاه قباب اللؤلؤ مجوفا في الرواية الاخرى در مجوف در مجوف هذا فيما يتعلق بشاطئي هذا النهر حافتيه وشاطئي در مجوف انيته كعدد نجوم كعدد النجوم. وهذا هذا الكوثر في الجنة. هذا الكوثر - 00:38:20
في الجنة واما الحوض الذي اعطيه نبينا عليه الصلاة والسلام فانه في عرصات يوم القيامة قبل الوصول الى اه النار في عرصات يوم القيامة وفيه يسخب فيه ميزابان من الكوثر يسحب في الحوض من زباني من الكوثر نعم - 00:38:50
ثم قال رحمه الله سورة الفلق عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ختم اه كتاب - 00:39:10
التفسير بما يتعلق بسورة الفلق واورد حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه سيد القراء قال سألت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين المعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقال - 00:39:30
قيل لي فقلت فقال قيل لي فقلت اي قلت كما امرني الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى امر النبي وامته تبع له صلوات الله وسلامه عليه بالتعوذ بهاتين آآ السورتين وما - 00:39:50
متعوذ بمثلهما. فيقول قيل لي فقلت فنحن نقول القائل ابي الراوي رضي الله عنه قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:40:10
علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة - 00:40:30
على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - 00:40:50
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا - 00:41:10
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ من ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:30
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:41:50